

مقاتل الطالبيين)) جعفر بن أبي طالب ((

عادل بن حزمان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على اشرف المرسلين محمد بن عبد الله وعلى الله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً. أما بعد فنحن في هذه الليلة مع حديث جديد وهو حديث يتعلق - 00:00:00

تبين شريف وهو نسب علي رضي الله عنه الذي عرف في التاريخ باسم الطالبيين وعلى رضي الله عنه ذريته ممن اه حفظ لنا التاريخ احداث وقعت لهم في مقاتلهم. ودائماً الانسان اذا ظن ان له - 00:00:20

حقاً فإنه يورثه لابنائه ويتناقلونه جيلاً بعد جيل ويكتب لهم اما ان ظفر واما ان يكتب لهم قد وآل على رضي الله عنه كان كما جاء في التاريخ يظنون ان لهم في ارت النبي صلى الله عليه وسلم حقاً - 00:00:40

فسعوا رضي الله عنهم لاخذه لكن الله سبحانه وتعالى منعهم ذلك لحكمة يعلمهها سبحانه وتعالى الحروب التي وقعت لذرية علي وقعت ايضاً لغيرهم. كالمهلب بن ابي صفرة. المهلب نبي صفرة كتب الله - 00:01:00

له ان يكون احد فرسان المسلمين عرف حتى في ايام الصحابة رضي الله عنهم. ثم انتقلت هذه الشجاعة من الى ابنائه وابناء ابنائه حتى قال علي رضي الله عنه لما قال آآ قال القتل - 00:01:20

السيف ابقى والسيف ابقى واكثر نفحة حتى قالت يعني كما جاء في آآ رضي الله عنه انه لما قال هذه الكلمة قال المفسرون لها قد تحقق ذلك في ال علي رضي الله عنه وذرية المهلب بن ابي صفرة. كلمة - 00:01:40

عليه هي السييف ان ما عددا واكثر ولدا. لو نظرت الانسان الى التاريخ انظر الى الحسين رضي الله الله عنك ما سيأتي قتل معه عامة اهل بيته. لم يبقى الا ذرية من ذرية الحسين رضي الله عنه وهو علي - 00:02:00

والمهلب نبي صفرة قد آآ قتل من ابنائه يزيد وغيرهم قتلوا قتلاً ذريعاً في ايام الحجاج ومن بعده في قضية التي حدثت سنة مائة واثنين. ومع ذلك يقول الرواة مكتوا اكثر من عشرين سنة لا تولد لهم انشي - 00:02:20

انظر الى بركة هذا النسل انه اكثر من عشرين سنة لم يعني لم تلد امرأة انشي كل الذي تلده شاب وهذا الشاب لا يصاب بهذه الامراض. في السابق كانت هناك امراض تفتت بالاطفال - 00:02:40

في الصغر لما الان في عصرنا الحاضر بدا ما يعرف باسم التطعيمات الى سن السابعة والتاسمة حتى يحمونه من هذه الامراض الفتاكه علي رضي الله عنه نسبته الى ابي طالب الذي مات على الكفر والعياذ بالله. ابو طالب واسميه عبد - 00:03:00

مناف انجب اربعة من الابناء. طالب وعقيل وجعفر وعلي. ومن البنات ام هانى فهو عنده خمسة من الولد. امهم فاطمة بنت اسد بن هاشم. اذا هي اول هاشمية ولدت لهاشمي - 00:03:20

وحتى جاء في التاريخ ان الذين اخذوا الخلافة منبني هاشم وامه هاشمية هو علي رضي الله عنه امين. اذا فاطمة بنت اسد اه ابن هاشم وهي يعني ادركت الاسلام واسلمت وتوفيت في عهد النبي صلى الله عليه - 00:03:40

وسلم ونزل النبي صلى الله عليه وسلم في قبرها طالب اه اكبر ابناء ابي طالب ثم جاء عقيل بينه وبين عشر سنوات ثم جاء جعفر بينه وبين عقيل عشر سنوات ثم جاء آآ علي رضي الله عنه وبينه وبين جعفر عشر - 00:04:00

سنوات وهذا متفق عليه عند الرواة. طالب لم يسلم. وانما ذهب مع المشركين في غزوة بدر ثم اختفى لا يعرف اين هو. يعني الذي ثبت في التاريخ انهم كان مع كفار قريش وهم خارجون الى بدر - 00:04:20

ثم في الطريق اختفى لا يعلم اين ذهب. اما عقيل فهو الذي اه يعني استحوذ على اموال المسلمين من ذرية هاشم وباعه كما جاء

النبي لما جاء في حجة الوداع قالوا اين تنزل يا رسول الله؟ قال وهل ترك لنا عقيل من ربا - [00:04:40](#)
باع كله. وعقيل كان يعرف انساب قريش وكان نسابة. الا انه كان احفظ للمثالب. وهي عيوب تلك القبائل فكرهوا ثم اسلم عام الفتح
وحسن اسلامه رضي الله عنه وكان من عرف ايضا بسرعة الجواب كانت زوجته - [00:05:00](#)

ا اخته اه او عممه معاوية رضي الله عنه. يقولون انه قال له ارقى المنبر واذكر ما اعطيتك واذكر اخاك علي. فقال اني عرضت عليا
على دينه فابى. واني عرضت معاوية على دينه فاعطاني. كانه يعرض - [00:05:20](#)

فقال معاوية هذه هذا عمه ابو لهب. هذا عمه ابو لهب. فقال اه عقيل على بيته قال وهذا عمه حمالة الحطب. لانها فعلا كانت هي
ام جميل بنت ابي وعقيل كان ايضا لها كانت زوجته من بنى ايضا من بنى عبد شمس فكانت تقول يا بنى هاشم والله لا يحبكم قلبي
ابدا. اين - [00:05:40](#)

ابائي واين اخوالى الذين كانت تشرب انوفهم قبل افواههم. كنایة عن شرفتهم. فقال اذا دخلت جهنم فانظريهم على يمينك فكان
سرير الجواب رضي الله عنه. وجاء من الابناء ب المسلم ابن عقيل الذي قتل ليلة اه - [00:06:10](#)
ليلة عرفة في سنة احدى وستين كما سبأته ان شاء الله. اما جعفر فهو رضي الله عنه الذي سأخذ ترجمته الليلة من الف فيه
خصوص الطالبيين او مقتل او مقاتل الطالبيين هو ابو الفرج الاصفهاني. ابو الفرج الاصفهاني - [00:06:30](#)

صاحب الكتاب المشهور وهو الاغانى افرد لآل علي رضي الله عنه او افرد لآل ابي طالب هذا الكتاب سماه مقاتل الطالبيين. لان بعض
العلماء قد افرد المهايل اه كتب مفردة لان المهلب نبي صفرة - [00:06:50](#)

جاء في ترجمته انه سقط له على الارض من نسله ثلاث مئة. انجبهم هو يعني ابناءه المباشرين. لذلك اكثر من يعرف انه ولد له هو
المهلب نبي صفرة وانس ابن ملك رضي الله عنه. يقولون كما يقولون - [00:07:10](#)

روى عن نفسه حدثني ابنتي اميمة انه ولد لي عام دخل الحجاج مئة ولد غير سقط لبركة دعاء النبي صلى الله عليه اللهم كثر ولده
وماله. فافرد بعض العلماء لشجاعتهم قوتهم افرد لهم المهايل. اما المهلب - [00:07:30](#)
ابي الفرج اما ابو الفرج فافرد لآل ابي طالب هذا. طبعا اعتمد ابو الفرج ان يذكر في كتاب به هذا من شرطه في من يذكر من مقاتل
الطالبيين. اولا انه اما انه قتل في معركة - [00:07:50](#)

او احتيل في قتله باسم وما شابه. او خاف من السلطان فهرب حتى مات في تواريه. او من ظفر به فحبس حتى هلك. لكنه اشترط
ايضا شرط زائد وهو ان يكون الذين يذكرون في هذا - [00:08:10](#)
الكتاب ان يكون محمود الطريقة سيد المذهب لا من كان خروجه من اجل العبث والفساد. اذا ابو الفرج قصد من كان له في رأيه انه
يخرج لادراك ثأره او يأخذ ما يظن انه آآ - [00:08:30](#)

من اه حقه. طبعا ونحن زدنا على الكتاب اشياء كثيرة فاجتمع لنا ما نقوله في هذه الليلة. جعفر بن ابي طالب قدمنا انه الولد الثالث
لابي طالب. بينه وبين طالب عشرين سنة وبينه وبين عقيل عشر سنوات. جعفر ابن ابي طالب من - [00:08:50](#)
الذين اسلموا في اوائل الاسلام وهو الذي من الذين هاجروا الى الحبشة وله الموقف المشهور مع النجاشي. وكان من عمرو بن العاص
ايضا اه مشهور في كتب السيرة. اه كنيته ابو عبد الله وقيل كما لقبوا ابي هريرة ابو المساكين - [00:09:10](#)

كما سبأته. رضي الله عنها هاجر الى الحبشة ومكث هناك من السنة السادسة منبعثة النبي صلى الله عليه وسلم الى السنة سابعة من
هجرة النبي. فست سنوات مع سبع سنوات وسبعين سنة يعني مكة ثلاثة عشر سنة - [00:09:30](#)

انا اخص من الستة ثلاثة من ثلاثة عشر ستة يبقى سبعة والسبعين نأخذ من السبعة الاخر يقول اربعة عشر سنة مكث في الحبشة فلما
قدم كان النبي صلى الله عليه وسلم في اه خير فقدم على النبي فقال النبي - [00:09:50](#)

صلى الله عليه وسلم لا ادرى باليه انا افرح بقدوم جعفر ام بفتح خير رضي الله عنه لما مكث اشهر ليست كثيرة ولاه النبي صلى الله
عليه وسلم على جيش مؤته. النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:10](#)

اراد اه بعث الرسل منها بعث الى اه ملك غسان. والغساسنة فقتل اه رسول النبي صلى الله عليه وسلم فارد النبي تأدبه فارد حث

الناس على الخروج فخرج من المسلمين ثلاثة الاف رجل جعل - 00:10:30
قائدhem زيد ابن حارثة زيد ابن حارثة كان معروض قبل قطع التبني بزيد ابن محمد صلى الله عليه وسلم وايضا هو حب النبي واسامة
ابنه حب النبي. يعني كان المحبوب الى النبي صلى الله عليه وسلم. فقال ان اصيبي زيد - 00:10:50
فجعفر أمير الناس فإن أصيبي جعفر فعبدالله ابن رواحة انطلق المسلمين رضي الله عنهم ان دخلوا الى الشام وهناك اه وقع في
معلوماتهم ان جيش المشركين من النصارى قد بلغ مئة - 00:11:10
الف فلما بلغ مئة الف وهذا مبلغ يعني يعتبر كبير جدا ثلاثة الاف مقابل مئة الف فهو ليس بالهين فبعثوا جعلوا يتحدثون فيما بينهم
هل نبعث الى النبي؟ هل نعود؟ هل نهاجم؟ فتح الناس - 00:11:30
عبد الله بن رواحة رضي الله عنه فقال لهم يا قوم ان التي تتشاورون فيها للتي من اجلها خرجت تناقشون انتو خارجين للشهادة.
فاحتمهم رضي الله عنه فما كان منهم الا ان انطلقوا رضي الله عنهم باستعداد - 00:11:50
وكانت معركة يعني من حيث العدد والعدة يعتبر مهول مع ذلك لم يقتل من الصحابة الا قربة الستة الى اثنا عشر رجلا وهذا عدد مع
ثلاثة الاف مقابل مئة الف يعتبر عدد قليل جدا. اه جعفر رضي الله عنه - 00:12:10
بعد مقتل زيد ابن حارثة لان زيد ابن حارثة خاض في الجيش خوضا فاصيب رضي الله عنه فما كان منه الا ان استشهد فأخذ الراية
جعفر ابن ابي طالب رضي الله عنه فاقتصر على فرس له شقراء حتى دخل على - 00:12:30
 يجعل يقاتل رضي الله عنه ثم لما وجد الحرب تتمادي نزل عن فرسه فعقرها. يقصدون بالعقر هو ضرب قوائمها. فتسقط الفرس. كانه
يقول لا مهرب. فلما جعل يرتجز نقول يا حبذا الجنة واقترابها طيبة وبارد شرابها والروم روم قد دنا عذابها علي الاقيتها - 00:12:50
ضرابها فجاءه رومي فضربه ضربة فقط نصفين. وجاء في بعض الروايات انه قطعت اليمنى اليسرى اليمنى ثم اليسرى ثم احتضنها
فقد نصفين رضي الله عنه. جاء يعني من شجاعة جعفر - 00:13:20
فرضي الله عنه انه وجد يعني في النصف الذي بقي. وجد اكثر من بعض وتسعين طعنة في في مقدمه وليس في دبره رضي الله عنه.
حتى قال عبدالله ابن عمر رضي الله عنه انه وقف - 00:13:40
جعفر يقول فعددت خمسين طعنة. طعنة رمح او ظربة سيف يقول فقط في مقبله ليس في ظهره رضي الله عنه. حتى ان جاء في
بعض الروايات ان النبي صلى الله عليه وسلم سأله عن مقتل جعفر - 00:14:00
فقالرأيته حين طعن بالرمح. يقول يجعل يمشي والرمح فيه. حتى وصل الى الذي يعني قذف الرمح عليه فضربه فقتله فمات معا
رضي الله عنه. وهذا شجاعة مفرطة رضي الله عنه. فيقول - 00:14:20
في بعض الروايات على يعني بعض العلماء يحسنه ان النبي قال يا اسماء اسماء بنت عميس واسماء بنت عميس تزوجا جعفر ثم ابو
بكر ثم علي رضي الله عنه وقد انجبت من الكل. يقول يا اسماء هذا جعفر مع جبريل وميكائيل. مرة فأخبرني انه لقي - 00:14:40
المشركين يوم كذا وكذا. فسلم فرد عليه السلام وقال انه لقي المشركين. فاصابه في مقاديمه ثلاث فأخذ اللواء بيده اليمنى فقط
ثم اخذ باليسرى فقط ف quo; فـ عـ ظـ نـيـ اللهـ مـ نـهـمـاـ اـ طـيـرـ بـهـمـاـ مـعـ جـبـرـيـلـ وـمـيـكـائـيلـ. حتىـ كـانـ عـبدـ اللهـ اـبـنـ عـمـرـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ اـذـاـ لـقـيـ عـبدـ اللهـ بـنـ جـعـفـرـ يـقـولـ السـلـامـ عـلـيـكـمـ - 00:15:00
كيابينا ذي الجناحين لان الله عوضهم سبحانه وتعالى بذلك. ايضا يعني جاء في بعض الروايات ان النبي اخبر الصحابة رضي الله عنهم
رقى المنبر فقال الا اخبركم عن جيسمكم هذا؟ التقو مع عدوهم فقاتلوا - 00:15:30
وزيد ابن حارثة ثم قتل يرحمه الله. ثم اخذ اللواء جعفر ابن ابي طالب. فقاتل حتى قتل فرحم الله جعفر ثم اخذ اللواء عبدالله بن
رواحة فقاتل عبد الله بن رواحة حتى قتل فرحم - 00:15:50
الله عبد الله فبكى الصحابة. وانظر الى النظرة التي نظرها الصحابة الى هذا الموقف. فقال النبي ما يبكيك؟ قال قالوا ذهب خيارنا
واشرافنا واهل الفضل منا. لان جيش مؤلكم جيش عظيم وكثير من الصحابة من ادرك اوائل الاسلام - 00:16:10
فقال النبي كلمته المشهورة قال مثل لكم كمثل الحديقة. لا قام صاحبها على اصلاحها وهيأ وحلق سعفها فاطعمته عاما فوجا وعاما

فوجئ فعما فوجئ فلا يدرى لعل اخرها يكون اجودها قنوانا واطولها شمروخا. لان امة محمد صلى الله عليه وسلم اذا - [00:16:30](#)
الصحابة لان فضلهم لا يدرك فلا نعرف الخير في اوله ام في اخره لان امة محمد اطلق الله عليه كنتم خير امة اخرجت للناس. جعفر

ابن ابي طالب اختلفوا في سنه يوم مات. فقال بعض الرواة ان لما مات كان - [00:17:00](#)
ثلاث او اربع وثلاثين. هذه ردها ابو جعفر ابو الفرج الاصفهاني بقوله ان هذا شبيه بالوهم لماذا؟ يقول لانه قتل سنة ثمان من هجرة
النبي صلى الله عليه وسلم. وبين اه هذا الوقت ومبعد - [00:17:20](#)

نبي احدي وعشرين سنة وعلى رضي الله عنه كان عمره وقت اسلامه يعني المكتور يقول خمسة عشر والمقل يقول عشر سنوات. فاذا
قلنا انه كان بينه وبين علي رضي الله عنه عشر سنوات فيكون عمره قد - [00:17:40](#)

تجاوز الشهانية والثلاثين يعني الله عنه. لذلك يعني جاء في آآ الرواية ان رثاه كعب ابن مالك رضي الله عنه فقال هدت العيون ودمع
عينك يهمل سحا كما وكفى الظباب المخضل. ثم قال ابو هريرة رضي الله عنه ابو هريرة قد - [00:18:00](#)

ترك جعفر في الفترة التي مكثها جعفر في المدينة لان ابو هريرة اسلم او قدم المدينة في خيبر وجعفر قدم قدم في خيبر فالتقى فيه
الفترة التي من فتح خيبر الى مقتله رضي الله عنه في مؤته وهي بضعة اشهر. يقول - [00:18:20](#)
والله ما ركب احد المطاييا ولا ركب الكور ولا انتعل ولا احتذى النعال احد بعد رسول الله الله عليه وسلم افضل من جعفر. كنا نسميه
ابو المساكين. كان يأخذنا فيذهب بنا الى بيته - [00:18:40](#)

فان لم يجد طعاما اتى قرية السمن فان لم يجد فيها سمنا خرقها ثم امرنا فلعقناها جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اختلف على
وجعفر وبعض الصحابة رضي الله عنهم كزيد ابن حارثة فقال النبي يعني يرضي - [00:19:00](#)

جميع حتى قال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي رضي الله عنه. وايضا يعني هذه ما كان من جعفر رضي الله عنه وهو اول قتيل من
الطلابين في عهد النبي صلى الله عليه وسلم هذا وصلى الله على محمد. جزاك الله خير - [00:19:20](#)